٧-١-٢٧ إن سبب انخفاض أعداد الثروة الحيوانية في المنطقة بالنسبة للمملكة يرجع إلى أنه قد تم الاعتماد على حصر وزارة الزراعة الذي يتسم بعدم الدقة مما أظهر هذا الانخفاض.

٧-١-٢٨ إن أعداد الماعز في منطقة الجوف كانت قليلة جداً بالنسبة للمملكة على الرغم من أنها تحتل المركز الثاني بين حيوانات المنطقة، ويرجع هذا للظروف المناخية وخصوصاً في فصل الشتاء في منطقة الجوف، وهذا بالإضافة إلى أن أعداد الماعز في هذه المنطقة أكثر مما ذكر، والدليل على ذلك أن النسبة المحققة كانت ثابتة تقريباً طوال الفترة مما يؤكد أن هذه النسبة لم تؤخذ من واقع الاحصاء الفعلي لهذه الثروة.

٧-١-٢٩ إن المراعي في منطقة الجوف تنقسم إلى مراعٍ طبيعية ومراعٍ زراعية:

فالمراعي الطبيعية تغطي أكثر من ٩٠٪ من المنطقة، ولكنها على الرغم من كبر مساحتها فإنها آخذة في التدهور. وأما المراعي الزارعية فتمثل نسبة ١٠٪ تقوم الشركات بزراعتها.

٧-١-٣٠ إن من أهم أسباب تدهور المراعي الطبيعية في منطقة الجوف طبيعة المنطقة الجافة، وكذلك عدم وعي الرعاة الذي أدى إلى القضاء على النباتات في هذه المراعي وتدميرها بسبب طرق الرعي الخاطئة، لذلك قلت مساهمة المراعي الطبيعية كمصدر

رئيسي لتغذية الحيوانات في المنطقة بنسبة تزيد عن ٥٠٪ مما جعل المربين يعتمدون على الأعلاف بشكل كبير.

٧-١-٣١ إن أهم العوامل البشرية التي لها أثر في تدهور المراعي الطبيعية هي الرعي الجائر، وتغير نمط الرعي التقليدي، والذي كان يعتمد على نظام (الحمى) واستخدام الآلات وأعمال الإنشاءات والتحطيب التجاري.

٧-١-٣٢ إن المراعي الزراعية أو المروية، والتي يتم ريها وزراعتها بالأعلاف المختلفة منتشرة غالباً في المشاريع الكبيرة التي يتوفر لديها مساحات شاسعة، وتقوم بتربية الأغنام غالباً لأغراض تجارية، ويتم فيها الري عن طريق الرشاش المحوري، وقد انتشرت هذه المراعي في السنوات الأخيرة بشكل كبير في المنطقة خصوصاً في الشركات الكبيرة.

٧-١-٣٣ إن المراعي الطبيعية يصعب حصرها في مكان محدد لأن الرعاة يتنقلون دائماً من مكان إلى آخر حسب وجود العشب عند سقوط الأمطار ولكن من خلال الدراسة الميدانية كان من الممكن تحديد بعض المناطق وهي العمارية- السليمانية- خوعاء- الشويحطية- صوير- الحمادا، وغالبيتها في الجزء الشرقي بالقرب من منطقة الحدود الشمالية.

٧-١-٣٤ إن المراعي المزروعة غالباً ما تقوم بها الشركات الكبيرة مثل شركة الراجحي- الجوف- المواشي (المكيرش) وتتركز أغلب هذه المراعي في منطقة بسيطا.

٧-١-٣٥ إن من أهم الأمور المقترحة لتحسين المراعي طريقة الحماية التي تم تنفيذها في المنطقة وأثبت نجاحاً كبيراً حيث زادت النباتات الرعوية المفضلة، وقلت النباتات السامة وغير المفضّلة للرعي، كذلك المعاملات الزراعية لتحسين المراعي، واستزراع المراعي، وهذه الطريقة أثبتت نجاحها حيث تم بذر النباتات في مناطق المراعي التي تم فيها القضاء على الغطاء النباتي، وآخر هذه الطرق لتحسين المراعي هو العمل على إنتاج البذور من الأنواع المحلية.

٧-١-٣٦ العمل على تنمية الثروة الحيوانية في المنطقة، ومن أجل ذلك لابد من توفر الأعلاف لها، وكذلك الاهتمام برعايتها الصحية من خلال توفير المحطات البيطرية المتكاملة وتحسين سلالاتها لكي يتم تحسين الكفاءة الإنتاجية لهذه الحيوانات وتكاثرها والاستفادة منها ومن منتجاتها.

٧-١-٣٧ إن مركز أبحاث وتنمية المراعي في منطقة الجوف والذي تم إنشاؤه في عام ١٩٨٢م له دور كبير في المساهمة والمساعدة في تنمية الثروة الحيوانية عن طريق قيامه بالعديد من

الأبحاث والتجارب والدراسات التي كان لها الأثر الكبير في تنمية الثروة الحيوانية بالمنطقة والمحافظة على المراعي.

٧-١-٣٨ إن لحكومة المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة الزراعة والمياه دوراً هاماً وبارزاً في العمل على تنمية الثروة الحيوانية في تقديم القروض للمشاريع الخاصة سواء أكانت مزارع إنتاج دواجن أم مزارع إنتاج الألبان أم مزارع تربية وتسمين عجول أم مزارع تربية وتسمين أغنام.

٧-١-٣٩ إن منطقة الجوف فيها العديد من مشاريع القطاع الخاص التي كان لها أكبر الأثر في تنمية الثروة الحيوانية في المنطقة ومن أكبرها مشروع (الراجحي) ويقع في منطقة بسيطا على أرض تبلغ مساحتها ١٤٧٥٠ هكتاراً مربعاً.

٧-١-٤٠ لما كانت الأعلاف هي غذاء الحيوانات المفضل، لذلك كان لابد من الاهتمام بتوفيرها وزيادتها وتنميتها، لذلك تم في مركز الأبحاث عدة دراسات لاستزراع أنواع معينة وتنميتها، ومن أهم هذه الأنواع القريطة والروثة والريلة والرغل.

ولقد حصل مركز أبحاث وتنمية المراعي في منطقة الجوف على جائزة عالمية من هيئة الأمم المتحدة لقيامه بزراعة مراع مساحتها ١٠ كيلو متراً مربعاً بنباتات الرعي.

٧-٢ التوصيـــات:

بعـد اسـتعراض أهـم النتـائج الـتي توصلـت إليهـا هـذه الدراسـة نـأتي إلى تحديـد أهـم التوصيـات الـتي يخلـص البحـث إلى أهميتهـا ولابـد من العمـل بهـا:

٧-٢-١ العمـل علـى الاهتمـام بـالمراعي ورعايتهـا وتطبيـق الحمايـة وإحيـاء نظـام (الحمـى) علـى غالبيـة المراعـي الموجـودة في المنطقـة وذلـك لأن هـذا النظـام أثبـت نجاحـه وفعاليتـه في منطقـة (تمريـات) الـتي تم تنفيـذ هـذا النظـام فيهـا.

٧-٢-٢ وضـع برامـج إرشـادية للمواطنـين عامـة بأهميـة الغطـاء النبـاتي وضـرورة المحافظـة عليـه، وكذلـك تشـجيع زراعـة الأشـجار ورعايتها لما لهـا مـن أهميـة في انتشـار المراعـي وتنميتهـا.

٧-٢-٣ قيـام وزارة الزراعـة والميـاه بإعـادة حصـر الـثروة الحيوانيـة في منطقـة الجـوف وفـق المسـتجدات الحديثـة وإعطـاء الأرقـام الصحيحـة لهـذه الـثروة في المنطقـة.

٧-٢-٤ منـع التحطيـب التجـاري وإيجـاد بدائـل أخـرى لـه مـن مصـادر الطاقـة الأخـرى، وتوعيـة المواطنـين بعـدم قطـع الأخشـاب والاهتمـام بتنميتهـا.

٧-٢-٥ تطبيق طريقة استزراع المراعي وتوزيعها جغرافياً في أنحاء متعددة من منطقة الجوف، وتوفير كل ما تحتاجه، لأن هذه الطريقة على الرغم من تكاليفها العالية، إلا أنها من أنجح الطرق وأفضلها للحد من تدهور المراعي عندما يصل هذا التدهور إلى حد يصعب معه استغلال هذه المناطق الشاسعة للرعي.

٧-٢-٦ بدء العمل في تنمية الثروة الحيوانية بشكل جدي في المنطقة، وخصوصاً الأنواع التي يمكن زيادتها ويفضلها السكان بشكل كبير مثل الأغنام والإبل.

٧-٢-٧ زراعة وزيادة النباتات التي تفضلها الحيوانات، والتي تم إعادة زراعتها في بعض المناطق الصغيرة في منطقة الجوف، ولكن لابد من توسيع المنطقة التي يزرع فيها هذه النباتات لأنها من الطرق الناجحة جداً.

٧-٢-٨ توعية أصحاب الماشية بأهمية هذه الثروة وبيان كيفية معالجتها من الأمراض التي تتعرض لها وما هي أفضل الطرق لتربية هذه الحيوانات.

٧-٢-٩ أن يكون هناك تكامل بين كل من الإنتاج الزراعي والإنتاج الحيواني مع توفير الأعلاف واستغلال مخلفات الزراعة كالتبن، وذلك بهدف تخفيف الضغط على المراعي الطبيعية.

٧-٢-١٠ إعداد دراسات وأبحاث كثيرة عن الثروة الحيوانية وأنواعها وتعدادها وأسباب قلة عددها وكيفية تنميتها بغية سد النقص الشديد في المعلومات بالإضافة للاستفادة من هذه المعلومات في تنمية وزيادة هذه الثروة.

٧-٢-١١ منع فقدان الأراضي الرعوية مقابل الأراضي الزراعية لأن هذا يؤدي للقضاء على المراعي والنباتات فيها وبالتالي يؤدي إلى تدميرها نهائياً.

٧-٢-١٢ إن منطقة الجوف كانت من أفضل المناطق الرعوية في المملكة وتعرضت الآن للتدمير، لذلك لابد من عمل جميع الإجراءات والحماية لتعود هذه المنطقة كما كانت.

٧-٢-١٣ توضيح وبيان أن الاهتمام بالمراعي يؤدي إلى مكافحة التصحر والقضاء عليه.

٧-٢-١٤ الاهتمام بمنتجات الثروة الحيوانية وإيجاد مصانع لها لأن الاهتمام بهذه المنتجات يساعد على تنمية الثروة الحيوانية والاهتمام بها. ويحقق عائد مادي لأصحاب الماشية ويخفض من تكاليفها.

SUMMARY:

Grazing Lands and Developing The Animal Wealth in Al- Joof Region.

By Maha Abdul – Malik All – Sheik

This research interested in studying grazing lands and developing the animal wealth in Al-Joof Region. It is the region which was and still up till now one of the most important areas for grazing in Kingdom of Saudi Arabia in spite of the drop happened to the pastures in it.

This research aims at studying the natural pastures in Al- Joof Region in a comprehensive and geographical way. It also aims at recognizing the most geographical factors (natural and human) which have an influence upon pastures. Finally, it shows the main problems which these grazing lands are suffering from in the region and led to the destruction of these grazing lands and it shows the most suitable styles for keeping such lands putting into consideration how to be developed and modernized.

This research depended on the regular procedure and the subjective one with its two sides the productive and occupational besides analyzing data about how to use two kinds of styles, they are the graphic analysis and the quantitative one.

The female researcher has included to some important results as follow:

1- Al- Joof Region occupies a central place among the north areas of the kingdom. This site make it away from the water surfaces surrounded the kingdom. It also lies between the two eastern longitudes (38.30° and 41.30°), the two latitude of (29.30° and 30.30°) and this site has had its influence in the geographical circumstances of the region which has its influence upon grazing lands in such areas.

2- The shapes of elevations diversify in Al- Joof Region which area reaches (258.00 km2) into plateaus. Plains, ups and downs. The existence of Al-

Sarhan valley and its branches and plain of Al- Baseeta Ras the greater influence in behind the wide spread of pastures in the region.

3- Pastures like the natural one which grows after rainfall and differ from a place to place, there are the irrigated or cultivated ones, which are watered and cultivated by different fodder. If the first kind was affected in a relative way by the careless grazing on the other hand. The other one has participated effectively increasing the grazing areas.

4- The geological formation of the region includes Tabouk and Neogeen formations and that made the water store much bigger and that of influences positively in pastures growing and consequently the animal wealth.

5- Herders in Al – Groof Region are either departed semi-departed or settled. Many of the desert citizens left this craft for the foreign employment.

6- The direct and indirect support of the government has had the great influence in increasing the cultivated pastures and securing fodders and consequently increasing the animal wealth.

7- The main kinds of the animal wealth in the region are goats, camels and sheep they are increased because of the spread grazing lands and the big projects of animal growing.

The female researcher recommended the necessity for taking care of and looking after the pastures securing protection for it, and enriching the citizen with the importance of keeping the plant cover and also getting rid of the loss of grazing lands in return of the recommended agricultural lands. She recommended the way of growing pastures and encouraging and increasing the researches which help in keeping pastures and developing the animal wealth.